[99] 1035 لقد تفانى في الرضاء بالقضا * حتى تسامى وتسمى بالرضا 1036 بل في رضا الباري رضاه فان * بل ذاته بذلك العنوان 1037 بل جاز عن اقصى مراتب الفنا * حتى تجلى قائلا انى انا 1038 هو ابن من دنى الى ادناه (397) * ما كذب الفؤاد ما راه 1039 وهو لذلك الفؤاد ثمرة * فاين منه الطور اين الشجرة 1040 يمثل النبي في اخلاقه * فانه النابت من اعراقه (398) 1041 له كرامات ومكرمات * في صفحات الدهر بينات 1042 شهود صدق لسمو ذاته * كانه النبي في صفاته (71) " الحرم المنيع " 1043 ترى الملوك سجدا ببابه * فالعز كل العز في اعتابه 1044 تطوف حول قبره الاملاك * كانه المحور والافلاك 1045 تبكى على محنته وكربته * وبعده عن داره وغربته 1046 ويل بل الويلات للمأمون * ويل لذاك الغادر الخؤن 1047 لم يحفظ النبي في سبيله * وتاه في الغى وفى سبيله 1048 خان امين ا في امانته * فهل ترى اعظم من خيانته 1049 اخرجه من مهبط التنزيل * إليه بالخداع والتسويل (399)

_____ 397. قال ا تبارك وتعالى في شان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذومرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى فأوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى أفتمارونه على ما يرى (سورة النجم 3 تا 11). 398. الاعراق: جمع العرق: اصل كل شئ. 399. التسويل: الاغواء وتزيين العمل. (*)

_____